

الخريطة العامة ح11 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات - 00:00:39

اني احبها اه وكنا في الحلقات الماضية تحدثنا عما تقدمه سورة الاخلاص لمحبيها ويمكن احنا مر بنا قرابة عشر حلقات العشر حلقات دول احنا كنا بنتكلم فيها عن اهمية سورة الاخلاص - 00:00:56

وبنتكلم فيها عن حتمية مش بس اهمية حتمية العناية بها والاحتفاء بها ان احنا نقدرها حق قدرها ونوفيها حقها وحد يقول لي يعني انت خدت تقريبا ثلث البرنامج في كلام عن القصة دي ايوة لان الحقيقة ان مسألة نعمل ايه مع سورة الاخلاص ايه واجبنا - 00:01:16 نتجاهها ازاى ممكن نتفهمها ازاى ممكن نتدبرها ازاى ممكن نعمل بها. هو حاجة مهمة فعلا. وآآ يمكن تكون محتاجة لورشات لي اكثر من حاجتها آآ يعني لمحاضرات سريعة كده ممكن تكون محتاجة لبرضو جلسات تطبيقية اه اكثر. لكن انا في الحقيقة في همي الاكبر ان انا اشير اشارات والمح اه - 00:01:38

المحاحات وان انا تحاول على قد ما اقدر احط حضراتكم على آآ القضبان او على الطريق الصحيح فيما يتعلق بالتعامل مع سورة الاخلاص لكن دايما بقول ان هي مش نهاية رحلة هي بداية رحلة - 00:02:04

نطمع فيها ان شاء الله ان احنا نكون فعلا ممن احب هذه السورة حق الحب. وآآ يعني حرص علي حق الحرص وقام بحقوقه وكان من اهلها فيكتب الله عز وجل لنا ما كتبه لاهلها انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:02:22

ولذلك لو احنا حبينا نفكر كده في خريطة عامة نحطها ان احنا نقدرها حق قدرها او ان احنا نأتي بلوازم حبها او وان احنا نوفيها حقوقها فمممكن نقول ببساطة ان احنا حلمنا الاكبر ان احنا نكون من اهلها. نكون من اهل سورة الاخلاص. طيب زي الصحابين اللي ذكرناهما زي - 00:02:39

النبي صلى الله عليه وسلم من قبلهما آآ عايزين نكون من اهل سورة الاخلاص. ازاى نكون من اهل سورة الاخلاص آآ طيب اهل السورة هم الناس الحريصين على العمل بها. النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي القرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به -

00:03:02

في الدنيا. ده في صحيح مسلم. وسيدنا الامام ابن القيم بيقول في زاد الميعاد واهل القرآن هم العالمون به. العاملون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب. واما من حفظه ولم يفهم ولم يعمل بما فيه فليس من اهله وان اقام حروفه اقامة السهم - 00:03:19

بناء على الكلام ده احنا عشان ندخل بستان اهل سورة الاخلاص احنا محتاجين نعمل بها محتاجين عمل بالصورة. طيب والعمل ده مش هيجي بدون فهم وتدبر. يبقى عشان العمل يبقى فيه اكمل صورة - 00:03:37

يكون ايمان يعني آآ الذين اتيناها الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به حق التلاوة هو الايمان بالايات او الايمان بالسورة طيب وحق التلاوة ده اللي هو ايه؟ نقل الطبري ونقل ابن عبد البر اجماع العلماء على ان حق التلاوة هو حق الاتباع. يتلونه حق تلاوته -

00:03:52

يعني يتبعونه حق اتباعه. بناء على هذا الكلام ان شاء الله عشان يحصل حق التلاوة او حق الاتباع او الايمان بالايات نحتاج ان احنا

نكون همها بشكل كويس جدا ونكون تدبرناها كمان عشان يحصل اللي احنا ننشده. وبذلك لو نجحنا ان شاء الله ان احنا - [00:04:14](#)
نحقق الكلام ده بهذه العناية بمعاني سورة الاخلاص من ناحية الفهم والتدبر والعمل اه او اه من ناحية حق الاتباع او حق التلاوة
والايمان بها يرجى ان شاء الله ان احنا نكون من اهلها لكن من الدرجة الثالثة من اقل الدرجات الدرجة الثالثة. اللي وصفهم النبي صلى
الله عليه وسلم بالتمرة لما آآ قال بابي هو - [00:04:32](#)

صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة ده في آآ في رواية البخاري والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به
كالتمرة. طبعا فيه حاجات في النص احنا تركناها بس انا باكد على موطن الشاهد من الحديث - [00:04:53](#)
بناء عليه دي كده درجة اسمها درجة التمرة. عايزين نرتقي شوية فنعتني بمبانيها. نعتني بمبانيها من ناحية ايه من ناحية بقى ضبطها
يعني جيدا من ناحية التجويد. ومن ناحية برضو آآ استظهارها بصورة جيدة والحمد لله يمكن اغلبنا حافظها. ومن ناحية الاكثار من -
[00:05:11](#)

تلاوتها بقى في مواطن كثيرة طيب نريد ان شاء الله رب العالمين نرتقي كمان درجة فوق دي. ودي كانت الدرجة رقم ثلاثة اللي هي
التمرة. درجة زي الدرجة رقم اثنين - [00:05:28](#)

اللي يقرأ القرآن ويعمل به مع الاقراء ومع العمل. طيب الدرجة الاعلى بقى اللي هي درجة خيركم خيركم من تعلم القرآن وعلمه.
هنتعلم المعاني والمباني وعلم المعاني والمباني وعمل بايه؟ بهذه المعاني. آآ او الرباني ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتابة
وما كنتم تدرسون - [00:05:40](#)

وبنقيم نقل اجماع السلف على انه على انه لا يكون ربانيا حتى يعرف الحق ويعمل به ويعلمه. بناء على الكلام اللي عدى كله احنا حلمنا
نكون يعني فيما يتعلق بالسورة دي نكون من اهلها من الدرجة الاولى. اللي هم وصفهم خيركم - [00:06:00](#)
في السنة او وصفهم في القرآن رباني وده هيسئلزم ان احنا ناخذ الخطوات التالية. يمكن احنا الحمد لله معنا المباني او معنا الاقراء
تقريبا كلنا حافظين السورة وبنردها وممكن ما يكونش عندنا مشاكل في تجويدها كمان قل هو الله - [00:06:17](#)
الله احد الله الصمد ما حدش بيقول الصمد. يعني الحمد لله رب العالمين الى حد كبير ما يتعلق بالاكرامه خلاص. اللي محتاجين نهتم
به جدا ما يتعلق بقى بالاياه؟ بالمعاني او الايه - [00:06:31](#)

عايزين نتفهم الصورة دي عايزين آآ نتدبرها عايزين نشوف ازاي احنا نعمل بها وبكده ان شاء الله ندخل في اه بستان اهلها باذن الله.
وبرضو نلمح الماحة ونشير اشارة لمسألة تعليمها والعناية بتعليمها والدعوة الى ما دعت اليه - [00:06:41](#)
وبنها بين الناس وحضهم على العناية بها وبرضو محتاجين نقعد نركز شوية في اهلها مين اهلها بالضبط؟ تمام طيب ده كده باختصار
كانه اشبه بخريطة للانتفاع سورة الاخلاص او للقيام بحقوق سورة الاخلاص او ان احنا نقدرها حق قدرها. هو اشبه بخريطة -
[00:06:58](#)

مممكن نقول بشكل ثاني ان حقوق سورة الاخلاص علينا ممكن نقول انها ان احنا نكثر من تلاوتها ونكثر من استماعها احنا نضبطها آآ
ونزودها ان احنا نحفظها نستظهرها. آآ ويمكن كل دول يخصصوا المباني الى حد كبير. ان احنا آآ - [00:07:19](#)
تفهمها جيدا من خلال كلام المفسرين ان احنا نحدد الوصايا العملية اللي احنا ينبغي عليها ان احنا نقوم بها ان احنا نتدبرها ان كمان
نتبعها بصور الاتباع كلها من مصارعة بالتطبيق لتحكيم لتداوي لتعظيم كمان - [00:07:39](#)
ا ان احنا كمان ا ندعو الى ما دعت اليه وان احنا نعلمها ا نعلم بنيتها ومعانيها لغيرها لغيرنا ودي يعني حقوق استقرائية كده اللي
اغلب آياته سور القرآن الكريم - [00:08:00](#)

احنا هحاول في الحلقات المتبقية ان شاء الله نتناول الحاجات دي كلها نتناول بقى ازاي يتم ده وازاي يتم ده. في حاجات طبعا مش
هنقف عندها كتير زي الاكثار من تلاوتها - [00:08:12](#)

انه واضح ان احنا محتاجين نكثر من تلاوتها في المواطن وخصوصا في المواطن المشروعة. ان في عندنا اكثار من التلاوة المطلق
ومقيد. فالمطلق ده اللي هو نقرأها في كل وقت يعني في في الذهاب وفي المجيء وفي الجلوس وفي غيره نكثر من قراءته. ده من

ناحية المطلق ومن ناحية المقيد المواطن - 00:08:22

ورد فيها قراءة سورة الاخلاص احنا نكون حريصين على قراءة سورة الاخلاص طيب وفي حاجات يمكن تاخذ معنا وقت شوية زي مسألة الفهم فهمها وزى مسألة تدبرها وزى مسألة الخطة التشغيلية لاتباعها او للعمل بما جاء فيها - 00:08:42

يمكن الى حد ما احنا دلوقتي يعني عارفين سورة الاخلاص مهمة وعندنا بعض المعلومات المتعلقة بها لكن احنا عايزين ندخل بصورة اعمق شوية في سورة الاخلاص نحاول نتفهمها كويس نعرف معاني الكلمات اللي جاءت فيها والمفردات اللي جاءت فيها. آآ نشوف البناء بتاعها هو شكله ايه - 00:09:02

بالضبط اه نشوف اه مقصدها الرئيس وصيتها الرئيسية بتقول لنا ايه بالضبط؟ ايه اللي ايه الرسائل التي تريد سورة الاخلاص ان توصلها لينا ازن يعني ننظر للصورة كده ونتلقاها زي ما كان الحسن بيقولها لان من كان قبلكم فقهوا ان القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرون - 00:09:20

بالليل وينفذونها بالنهار يعني عايزين يعني نتلقاها بالشكل ده نتلقاها للتنفيذ نتلقاها علما وعملنا نتلقاها كما كان الصحابة يتلقون كلام الله سبحانه وبحمده طيب وبناء عليه الاكثار من التلاوة آآ يعني اتكلمنا فيه الاكثار من الاستماع مش محتاجين نوصي عليه الضبط او التجويد حاجة مهمة والحفظ او - 00:09:41

حاجة مهمة جدا وان كنا احنا في الترتيب عندنا بنقول ان حفظ الدراية ثم حفظ الرعاية ثم حفظ الرواية وده اللي بنسميه الايمان قبل القرآن الدراية والرعاية قبل الرواية. الدراية والرعاية تخص المعاني. والرواية تخص المباني - 00:10:04

الدراية نقصد بيها الفهم يعني من درى والرعاية مراعاة الكلام ده وتنفيذ الكلام ده والعمل به. آآ الرواية نقصد بها ما يتعلق بالالفاظ من ضبط وغيرها فبناء عليه احنا دي الخطوات اللي هنمشي عليها ان احنا نحاول نتفهم الصورة. تمام - 00:10:23

اه ونتفهمها في دوائر فهم نحاول نشوف ازاي نتدبرها ازاي احنا نعمل بها وبعد كده ان شاء الله نأكد على مسألة استظهارها بدقة يعني في اكمل صورة ممكنة. وكمان هنفهم ان احنا واجبنا مش هيقف - 00:10:41

اوقف بس عند مجرد ان احنا فهمنا الكلام ده وتدبرناه وعملنا به تمام؟ طيب نبدأ على اه بركة الله اه الكلام عن مسألة اه فهم سورة الاخلاص عايزين نفهم سورة الاخلاص - 00:10:57

واحنا دايمنا عندنا بنقول في مشروعاتنا مشروع القرآن علم وعمل بنقول ان دوائر الفهم للنص القرآني هي اربع دوائر ثاني دوائر الفهم للنص القرآني كم دائرة؟ اربع دوائر. طيب هنيجي كده من برة لجوا الدائرة الاولى احنا بنسميها دائرة المعنى الاجمالي - 00:11:13

او المعنى الجملي خلاص معنى اجمالين برة كده بنعرف اجمالاً كده بتتكلم ايه عن ايه الصورة دي طيب احنا نحب نتعمق شوية دايرة جواها هنقول دائرة المفردات والتراكيب. يعني اه كلمة الصمد كلمة احد اه كلمة لم يكن له كفوا احد. المفردات والتراكيب -

00:11:33

هنتعمق جوة اكثر ندخل جوة اكثر هيبقى فيه دائرة اللطائف والنكات والاستنباطات آآ يعني السياقات السباقات للحاقيات اللي احنا يعني يعني بنقول عليها حاجة اكثر تخصصا يعني ودي انا ما ينفعش انا وامتى نقولها من دماغنا؟ في الغالب بيبقى كلام العلماء يعني احنا بنقله في الباب ده - 00:11:54

طيب الدائرة الاكثر آآ عمقا يعني هي دائرة المعنى الذي جاءت به السورة او جاءت به الاية في السياق القرآني العام او نسميه الايات والصور المعاونة يا ترى المعنى اللي جه في سورة الاخلاص؟ هل في ايات اخرى تعين عليه في نصوص اخرى من نصوص السنة تعين عليه ولا لا؟ تمام كده؟ طيب - 00:12:17

فدي دوائر الفهم الاربعة. آآ ببسبب دوائر الفهم الاربعة دي او لعله يدخل في الدائرة الاولى اللي هي من برة اه ما نسميه بالنظرة العامة كده او النظرة الاولى او الانطباع لو صح التعبير عن الصورة - 00:12:37

النظر العامة او النظرة الاولى او الانطباع عن السورة اه احنا محتاجين ايه عشان نروح لمسألة العمل والاتباع وما ينبغي علينا القيام به في الحقيقة اللي احنا محتاجين له بصورة اساسية هو الدائرة اللي اللي برة اللي هي دائرة المعنى الاجمالي - 00:12:51

يعني ممكن آآ الدوائر اللي بعد كده هي طبعا مهمة لكن هي مش في اهمية الديار الاولى بتاع المعنى الاجمالي. انا انا يكفيني انا اعرف المعنى الاجمالي بفضل الله سبحانه وتعالى مني في السورة دي اللي ربنا قاله لي بالضبط. بعرف يعني ايه قل هو الله احد؟ يعني احد. يعني ايه الصمد؟ يعني ايه؟ لم يلد. انا اعرف الكلام ده اجمالاً كده - [00:13:11](#)

ممكن يعني بعد كده انا اتخطى الكلام ده التدبر اشوف بقى ازاي اتدبر الكلام ده وبعد كده اتخطاه للايه؟ للعمل ما فيش مشكلة اه فدائرة المعنى الاجمالي هي الدائرة الاهم على الاطلاق - [00:13:31](#)

اه ويليها بقية الدوائر الاخرى. احنا هنحاول الحقيقة في برنامجنا ان احنا يعني نمر على الدوائر الاخرى. ممكن ما نقفش عندها كتير لكن هنمر عليها مروراً سريعاً. لانه هيكون ان شاء الله عامل مساعد باذن الله رب العالمين في فهم الصورة فهما جيداً. وفي تدبرها ان شاء الله بعد ذلك - [00:13:45](#)

وفي العمل بما اوصت به ولذلك بناء عليه مش هنقف عند آآ مسألة اه المعنى الاجمالي بس في الطرح علشان كده ان شاء الله رب العالمين هنبداً بالانطباع العام وبعد الانطباع العام آآ ندخل على المعنى الاجمالي وما يليه من الدوائر. وآآ دي حاجة مهمة جداً. وآآ هنكتشف ان شاء الله احنا بنتكلم ان البعض - [00:14:05](#)

ممكن ما يكونش يعرف معنى الكلمة دي او معنى الكلمة دي على اهميتها وعلى كثرة تكرارها وامر الحقيقة ربما المرء يستحي منه لان نجد في امور الدنيا صعب ان الانسان ما يكونش حاجة اساسية في شغله او مهمة في دراسة اخرى ما يعرفهاش - [00:14:29](#) فمن العجيب ان الصورة بنردها العدد الكبير ده من التردد آآ حاضرة في حياتنا الحضور ده في اوردنا وفي افكارنا وفي صلواتنا واحنا للأسف في كلمات حتى من كلماتها مش فاهمين معناها - [00:14:44](#)

فان شاء الله رب العالمين نحاول نتناول بقى في الحلقات القادمة آآ يا ترى آآ ايه المعنى الاجمالي؟ ايه الانطباع العام آآ لو نظرنا لسورة الاخلاص نظرة كده اولية آآ النظرة هتدينا ايه بالضبط - [00:14:56](#)

ده ان شاء الله اللي هنتعرف عليه في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:09](#)